

تهذيب سيرة ابن هشام 48 | تابع .. فتح مكة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهدي الله فلا مضل له. من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - [00:00:00](#) عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:26](#)

نزلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام. للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله كنا تكلمنا عن آآ وصلنا الى فتح مكة وآآ وصلنا الى قول المصنف رحمه الله ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره. احنا اخر حاجة ذكرناها قصة حاطب بن ابي - [00:00:49](#) وما فيها من فوائد وهنا بقى يقول آآ المصنف رحمه الله ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره الذي هو الهى سفر. السفر اللي هيذهب فيه لفتح مكة - [00:01:15](#)

خرج النبي صلى الله عليه وسلم هيوصف لنا بقى هو السفر ده ازاى؟ نقول اول حاجة بيقول واستخلف على المدينة ابا رهم الغفاري ابا رهم الغفاري ابو رهم اسمه كلثوم ابن الحصين - [00:01:35](#)

وقيل ابن حصن وكنيته ابو رهم الغفاري وكان له قصة ان هو لم يشهد بدرا. اسلم بعد غزوة بدر وهو في غزوة احد اصابه سهم في نحره جاله سهم هنا في نحوه كاد ان يموت منه - [00:01:55](#)

فحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة المتردية جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع عريقه الشريف صلى الله عليه وسلم على الجرح وآآ برك عليه وآآ برأ - [00:02:17](#)

ابو رهم كأن لم يكن به جرح ولكن سمي بعد ذلك بالمنحور. اللي اتقال في مسابقات بقى. مين الصحابي اللي اسمه المنحور منحور مأخوذة من ايه؟ انه كان بينحر بابه؟ بهذا السهم - [00:02:32](#)

وابو رهم كان ممن بايع تحت الشجرة وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وكان وهم في اه طريق العودة قافلين آآ قال فجعلت آآ خسرنا بالليل فسرت قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم والقي علي النعاس - [00:02:50](#)

فطفقت استيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته. صلى الله عليه وسلم. كلش هيقوم مفزوع خايف لايه؟ يخبط في النبي صلى الله عليه وسلم وهو ماشي. صلى الله عليه وسلم وابو رهم النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة مرتين - [00:03:11](#)

مرة في عمرة القضاء ومرة في عام الفتح لما سار الى مكة والطائف وحين صلى الله عليه وسلم وده يدلك على قوة هذا الصحابي الجليل لان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه يعني يجعله نائبا عنه - [00:03:28](#)

في تسيير امور المدينة وده امر ليس بالهين وبكل اسف كسير منا لا يعلم شيئا عن هذا الصحابي الجليل استخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابا رهم الغفاري وخرج لعشر مضيئا من رمضان - [00:03:47](#)

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم غزوة آآ فتح مكة كانت في شهر رمضان المعظم فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصام الناس معه. دي الفتح الايه؟ المبين او الفتح الاعظم - [00:04:06](#)

وكذلك الفرقان اللي هي غزوة بدر كانت في شهر رمضان ولذلك فما ينبغي ابدأ ان آآ تعطل اعمال البر ويقعد عن اعمال الخير اللي على رأسها الجهاد في سبيل الله. بزعم ان احنا في رمضان - [00:04:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصام الناس معه حتى اذا كانوا بالكديد بين عسفان وامج افطر

افطر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:41

في فائدة ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما تؤتى عزائمه يعني آآ في هذا الوقت لنا هدف كمسلمين وهو الجهاد في سبيل الله وحل

الفطر باكثر من سبب بالسفر - 00:04:54

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة وحل الفطر للقتال للتقوي على القتال لو ان الانسان آآ يضعف عن القتال اذا كان صائما حل له

الفطر. ويقضي بعد ذلك - 00:05:14

الجهاد في سبيل الله ثم مضى حتى نزل مر الظهران في عشرة الاف من المسلمين فاكرين عمرة القضية كان عدد المسلمين كم اه اه

مش العمرة الحديبية اخوات صلح الحديبية كان عدد المسلمين كم - 00:05:32

الف وربعمية الف وربعمية الكلام ده كان من سنتين عشان كده قلنا ان آآ ان صلح الحديبية هو ربنا سماه في القرآن ايه؟ فتحا وانا

فتحنا لك وفي خلال السنتين دولت - 00:05:57

اللي خرجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام للجهاد قد ايه اكثر من خمس اضعاف تقريبا ست اضعاف صح كده كان الف وربعمية بقوا

كم؟ عشر تلاف قال فسبعت سليم سبعت يعني طالعة بسبعمية - 00:06:14

وبعضهم يقول الفت سليم يعني خرجت بالالف او يزيد والفت مزينة دي كل دي اسماء قبائل وفي كل القبائل عدد واسلام واوعد مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون والانصار. اوعب يعني ايه - 00:06:31

يعني استوعبوا الخروج خرجوا جميعا لم يتخلف عنه منهم احد فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الظهران وقد عميت

الاخبار عن قريش ببركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

اللهم خز عنا الابصار وثم مش وباء ثم بحسن الاعداد والاجتهاد. النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية من باب التمويه والخدعة في

عكس الاتجاه. والنبي صلى الله عليه وسلم تتبع العين التي آآ او المرأة الظعينة التي اراد ان تحمل - 00:07:11

آآ الكتاب الى قريش من حاطب بن ابي بلتعة تخبرهم بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ بكل

الاسباب الممكنة صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

فعم الله عز وجل الاخبار عن قريش فلم يأتهم خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدرون ما هو فاعل وخرج في تلك الليالي

ابو سفيان ابن ابن حرب - 00:07:47

ذكر ابو سفيان كان من آآ عدة ايام او اسابيع بسيطة كان جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يعتذر ويريد ان يطيل في مدة آآ هدنة

الحديبية ويعتذر عما بدر من قريش في معاونة - 00:08:01

معاونة بكر على خزاعة وما خفروا من عهد وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه احد اتكلمنا في دي بالتفصيل رجع ابو

سفيان خسران هذه الجولة في المفاوضات الى الى مكة - 00:08:24

ولم يدري ما يفعل بس الامر شاغله هو متأكد. واحنا قلنا ان دي من صفات ابو سفيان رضي الله عنه وارضاه. من صفات ابي سفيان

ان هو كان حكيما حصيفا. صاحب - 00:08:39

وبتأكد ان هيجصل فيه مشكلة يحصل غزو فيقول فخرج وخرج في تلك الليالي ابو سفيان ابن حرب وحكيم بن حزام وبوديل بن

ورقاء يتحسسون الاخبار وينظرون هل يجدون خبرا او يسمعون به - 00:08:49

وقد كان العباس ابن عبدالمطلب لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق آآ قصة العباس ديت محتاجة بهذه التفصيل

شوية ايه اللي حصل العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

له شأن يعني اه لما تسمع كده تقرأ كده في سير اعلام آآ النبلاء وتشوف وصف العباس رضي الله عنه وارضاه. اولاه هو ولد امتي ولد

قبل النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين. وقيل بسنتين. يعني هو قبل عام الفيل بثلاث سنوات - 00:09:31

وكان اذا سئل انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو اكبر مني وانا ولدت قبله. شفت الادب بقى هو اكبر مني وانا ولدت

قبله. كان قبل يومين بثلاث سنوات - 00:09:52

العباس كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم حبا شديدا ولو انتم فاكيرين في بيعة العقبة الثانية لنقطة التحول في التاريخ الاسلامي من الذي استأمنه النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم - [00:10:09](#)

فخرج معه يستوثق له من آا الانصار او من اهل يسرب اهل المدينة العباس لو احنا بقى قعدنا نقرأ لو انتم قرأتوا حضراتكم في الحوارات في تلك الليلة وما قاله العباس - [00:10:25](#)

وكان رجلا جوادا بالغ الجود وكان حكيما وكان اه شجاعا كان حصييفا صاحب رأيي وحصافة وحكمة رضي الله عن العباس متى اسلم العباس؟ في مسألة وقع فيها ايه؟ نزاع - [00:10:41](#)

من اهل السير الذهبي يقول قيل انه اسلم قبل الهجرة وكتب اسلامه خرج مع قومه الى بدر فاسر يومئذ. وده آا قيل دي على سبيل الايه؟ التمريض والتضعيف كده يعني - [00:11:06](#)

احنا عندنا امرين سابطين. الامر الاول ان العباس رضي الله عنه وارضاه اسر يوم بدر اسر يوم بدر طيب لما اسر قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس - [00:11:23](#)

افدي نفسك وابني اخيك وحليفك افدي نفسك وابني اخيك وحليفك العباس قال له يا رسول الله اني كنت مسلما ولكن قريشا اكرهوني انفلونزا تكرهوني قال الله اعلم بشأنك اما ظاهرك - [00:11:46](#)

علينا احنا لنا الظاهر انك جاي ايه حاربنا اما هذا الباطن فبينك وبين الله عز وجل. قال الله اعلم بشأنك اياكما تدعي حقا فالله يجزيك بذلك. واما ظاهر امرك فقد كان علينا - [00:12:21](#)

مظاهر امريكا فقد كان علينا والنبي صلى الله عليه وسلم آا امره ان يفدي نفسه وابني اخيه وكان العباس خرج بعشرين اوقى ذهب اخزت منه غنيمة كده النبي صلى الله عليه وسلم عامله معاملة ايه - [00:12:41](#)

لانه غانم مالي اهو وخلاه يدفع الفداء فقال له احسب هذه العشرين اوقية من الفداء قال لا ذاك مال غنم منه الله او نفلنه الله منك. لأ ده غنيمة دي غير الفداء - [00:13:03](#)

الفلوس اتاخذت دي غير الفداء دفع العباس في اليوم ده او ارسل يعني لام الفضل آا الهلالية اللي هي زوجته ام عبدالله ابن عباس ارسل اليها فارسلت اليه مائة اوقية من ذهب - [00:13:22](#)

فالعباس رضي الله عنه آا وارضاه دفع هذه الاموال للنبي صلى الله عليه وسلم وبورك له في ماله. كان من اكثر قريش مالا من اكثر بني هاشم مالا افدي نفسك وابني اخيك - [00:13:36](#)

عقيل ونوفل وحليفه كان عتبة ابن عمرو احد بني الحارس يبقى النبي صلى الله عليه وسلم عمله في الظاهر كما عمل المشركين ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اه كان يرق العباس. اولاً لانه عمه - [00:13:57](#)

ولانه ناصره آا مظاهره مظاهرة قوية لا سيما بعد وفاة ابي طالب كزك النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان العباس خرج مكرها او يعني خرج على كره منه هو وبعض - [00:14:16](#)

بني آا وبعض آا رجال قريش ذكر منهم آا ابو البختری ابن هشام. عشان كده نهى عن قتلهم قال ان رجالا من بني هاشم خرجوا كارهين خرجوا مكرهين فمن لا حاجة لهم في قتالكم - [00:14:37](#)

من لقيهم فلا يقتلهم لقي العباس فليقتله. وان لقي ابا البختری ابن هشام فلا يقتله هنا حذيفة بن اليمان اه اشتد في هذا الامر وقال نقتل اباونا واعمانا وابناءنا ولا نقتل من بني هاشم سم قال وندمت على هذه الكلمة ولا اري ان يكفرها الا الشهادة. وبالفعل سيدنا حذيفة بن اليمان حصل له ايه - [00:14:57](#)

قتل شهيدا رضي الله عنه وارضاه لحد ما خايف من الكلمة دي لحد ما قتل شهيدا رضي الله عنه وارضاه طيب هل النبي صلى الله عليه وسلم جامل العباس؟ لا ما جابلوش - [00:15:24](#)

ده الانصار ارادوا ان يترك فداء العباس فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا ان نترك فداء ابن اختنا هو بنخطبهم ازاى جدة العباس اللي هي زوج عبدالمطلب آا اسف آا جدة العباس اللي هي ام عبدالمطلب. جدته ام عبدالمطلب - [00:15:37](#)

كانت من آآ من يسرب ولزلك فقال وابن اختنا نسيب له الفداء قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وسبحان الله اكتر واحد دفع في ده هو العباس رضي الله عنه وارضاه - [00:16:01](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتله وقتل غيره ممن خرجوا لا حاجة لهم في القتال طيب عشان تعرف النبي صلى الله عليه وسلم ما جاملش العباس وقال له اما ظاهرك فكان علينا واياكم ان تقول حقا فيجزيك الله الله به - [00:16:14](#)

ابن مسعود قال يا رسول الله الا سهيل بن بيضاء فاني سمعته يذكر اسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم استسنى من قريش لان ما حدش يقتله ولا ياخذ منه الفداء ولا يأسره مين - [00:16:29](#)

سهيل ابن بيضاء يعني حكم به هذا الحكم لمن شهد له الصحابة بالاسلام ولم يحكم به لعنه العباس رضي الله عنه وارضاه العباس بقى بيقول ايه العباس آآ لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ غلظ عليه الفدي الفداء - [00:16:40](#)

فجعل عليه اربعين اوقية زهابا على عميل عباس مئة رقية ذهباً وعلى عقيل ثمانين. فقال العباس القرابة صنعت بي هذا؟ والذي يحلف به العباس لقد تركتني فقير قريش ما بقيت قال كيف تكون فقير قريش وهيحكى له موقف - [00:17:02](#)

ما كانش حاضر فيه غير اتين العباس رضي الله عنه وارضاه وام الفضل زوجته قالوا كيف تكون فقير قريش؟ وقد استودعت ام الفضل بنادق الذهب ثم اقبلت الي وقلت لها ان قتلت يعني في غزوة بدر - [00:17:22](#)

تركتك غنية ما بقيت. وان رجعت فلا يهمنك شيء فقام قايل له ايه؟ اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله ما اخبرك بهذا الا الله. فوالله ما كان معي ومع ام الفضل احد - [00:17:39](#)

ما فيش حد سمع الكلام ده اصلا كان في مكة والنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة العباس بيقول ان هم لما اخز منه آآ العشرين اوقية دي زهاب. قال - [00:17:54](#)

في نزل فيه قول عز وجل قل لمن في يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخز منكم ويغفر لكم. والله غفور رحيم - [00:18:08](#)

فكان العباس يقول في والله نزلت هذه الاية حين اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسلامي وسألته ان يحاسبني بالعشرين الاوقية التي وجد معي فابى ان يحاسبني بها فاعطاني الله بالعشرين اوقية. عشرين عبدا كلهم تاجر بمالي في يده. مع ما ارجو من مغفرة الله - [00:18:18](#)

ام العباس رضي الله عنه وارضاه كان وصولا للرحم رضي الله عنه وارضاه كان وكان رجلا جميلا وجيه وشكله حلو وكان آآ ممشوق القوام مهيبا عاقلا ابيض معتدل القامة - [00:18:37](#)

يعني كان آآ مش مش نحيف لأ يعني ايه جسمه ايه آآ آآ بض يعني ممتلئ قليلا له ضفירתان وكان احسن الرجال صورة وابهاهم منظرا واجهرهم صوتا. صوته كان جهوريا - [00:18:59](#)

وكان اذا صرخ صرخة تسمع على بعد اميال وكان اذا صرخ بصوته وفي امرأة حبلى تسقط اسقط يعني لو صرخ تسقط على طول وآآ نفق نفع المسلمين هذا الصوت متى - [00:19:18](#)

في غزوة حنين لما انكشف الناس فجعل النبي صلى الله عليه وسلم بشجاعته صلى الله عليه وسلم يقتحم صفوف المشركين والعباس اخذ بلجام بغلته. شفت الشجاعة بقى مين اللي كان مع النبي في غزوة حنين؟ الكتف بالكاتف العباس رضي الله عنه وارضاه - [00:19:35](#)

آخذ بلجام بغلته. والنبي يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب الوقت ده النبي عليه الصلاة والسلام كان سنه ستين سنة صلى الله عليه وسلم في الغزوة دي - [00:19:52](#)

وهو الناس انكشت واقتحم الياه في صفوف المشركين وكان العباس الجهوي فقال له نادي يا عباس. طب ينادي عباس يقول ايه ؟ قال قل يا اصحاب البقرة سورة البقرة يا اصحاب الشجرة - [00:20:06](#)

يا اصحاب سورة البقرة يا بني واحد يميز الناس حتى يقول العباس فكأنما عطسة البقر على ابنائها نرجع كلهم مرة ثانية خلاص آآ

العباس كان من صفاته ومن مميزاته انه كان آآ وصولا للرحم وكان رداء لبني هاشم. عشان كده كانوا يقولوا عليه. قال الزبير بن بكار - [00:20:23](#)

كان للعباس ثوب لعاري بني هاشم. اي واحد عاري من بني هاشم كان العباس له ثوب وكان العباس للعباس جفنة لجائعهم اكل يأكل فيه اي حد ومنزرة لجاهلهم المنزرة المرققة وقيل - [00:20:46](#)

محرقة ان هي الياه؟ مقطرة لجاهلهم وهكذا ان العباس كان صاحب السؤدد والريادة والسيادة. رضي الله عنه وارضاه لكن سبحان الله اسر العباس في غزوة بدر الجزء الثاني اللي سابت - [00:21:09](#)

ان العباس لم يكن من الطلقاء برضو يبقى احنا زي ما قطعنا ان هو اسر في بدر حاجة تانية هنقطع منه ايه؟ لم يكن من الطلقاء اللي النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وهم لسه كفار وقال ازهبوا فانتم هو ده ما كانش كده - [00:21:30](#)

هل فيه اسر ولكن اسناده ضعيف النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عباس انا خاتم الانبياء وانت خاتم المهاجرين. اخر واحد هيهاجر من مكة للمدينة اخر واحد هيهاجر من مكة للمدينة كالعباس - [00:21:45](#)

هاجر باهله ولقي النبي صلى الله عليه وسلم فين في الطريق قبل ما يوصل مكة اخر واحد طالع من مكة مهاجر لله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم طيب دي دي اولاً يبقى ده كان ايه؟ يقول - [00:22:03](#)

اصل دي مهمة بيقول وخرج في تلك الليالي ابو سفيان ابن حرب وبودان ابن ورقاء وحكيم ابن حزام وينظرون هل يجدون خبرا ام يسمعون به؟ وقد كان العباس ده كان سبقهم - [00:22:22](#)

لقي الرسول عليه الصلاة والسلام ببعض الطريق وقد كان ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة. قد لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا بنيق - [00:22:35](#)

عقاب دي مكان فيما بين مكة والمدينة. فالتمس الدخول عائلته دول اتنين من قرابة النبي عليه الصلاة والسلام. بس كانوا بيأزوه جدا جدا مين عبدالله ابن ابي امية وده صهره - [00:22:50](#)

اخو ام سلمة رضي الله عنه وارضاه هد بنت ابي امية والاخر كان الحارس اه آآ ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب ده كان ابن عمه. الحارس ابن عبد المطلب ده عم النبي عليه الصلاة والسلام. ابو سفيان ابن الحديس ده ابن عمه - [00:23:06](#)

فارادوا ان يدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فالتمس الدخول عليه فكلمته ام سلمة فيهما فقالت يا رسول الله ابن عمك وابن عمك وصهرك قال لا حاجة لي بهما. اما ابن عمي - [00:23:23](#)

فهتك عرضي يعني كان بيهجو النبي صلى الله عليه وسلم هجاء هجاء شديدا. اللي هو مين ابو سفيان ابن الحازم ابن عبد المطلب واما صهري فهو الذي قال بمكة كما قال. انا عايز اوصل الحنتين دولت - [00:23:42](#)

عبدالله ابن امية ابن ابي امية ده اللي كان بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام والله يا محمد صلى الله عليه وسلم لا أومن بك حتى تتخذ الى السماء سلما ثم ترقى فيه تطلع ترقى فيه. وانا انظر اليك حتى تأتيهما - [00:23:58](#)

ثم تأتي بصك معه اربعة من الملائكة يشهدون لك كما تقول انت جاي ايه ان انت رسول وبعدين قل له ايه بقى؟ سم وايم الله لو فعلت ذلك ما ظننت اني اصدقك. انت عارف انت عملت كل ده؟ بيتهيأ لي برضو مش هاصدقك - [00:24:19](#)

هو عشان كده يقول لها ايه؟ واما صهري فهو الذي قال ما قال. خلاص وقالوا لنؤمن لك حتى تفجر الى الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر اظهرك لها تفجيرا - [00:24:35](#)

او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن برقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه - [00:24:48](#)

قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا آآ ومع ذلك انت لو شفت بقى ترجمة آآ ترجمة عبدالله بن امية عبدالله بن ابي امية رضي الله عنه وارضاه. بعد ذلك اسلم وحسن اسلامه. وروى احاديث - [00:24:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فمنها دول آآ روى حديث اترغب عن ملة عبدالمطلب وطبعا اكيد رواه بايه آآ اسناد اسف بواسطة عن

الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم لان مشهد هذه الواقعة - [00:25:18](#)

اما ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب وده كان شديد الازاء للنبي عليه الصلاة والسلام. ويهجو به بالشعر لدرجة ان حسان ابن ثابت لما عمل قصيدته المشهورة وقال فيها ايه ؟ هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء كان بيشير الى - [00:25:35](#)
كان بيشير لابي سفير ابن الحارث اللي هو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه وارضاه فلما جاء يسلم علي ابن ابي طالب اشار اليه اشارة ذكرها اصحاب السير - [00:25:59](#)

قالوا لها قال له آآ يا آآ يا سفيان يا ابا سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب ان يكون احد احداه افضل جوابا منه او خيرا في الرد منه - [00:26:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من قبل كان يبجي له كده مش النبي صلى الله عليه مش راضي يسلم عليه خالص ايزاء شديد فقال له ات النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه وقل له يا رسول الله تالله لقد اترك الله علينا. وان كنا لخاطئين - [00:26:30](#)
ازاي يعتذر بقى ؟ تعال له كده قل له نفس مقولة من دي مقولة مين ؟ اخوة يوسف. سيدنا يوسف رد عليهم قال لهم ايه ؟ قال لا تسريب عليكم اليوم. فهو سيدنا علي عارف. قال له النبي ما يحبش - [00:26:47](#)

حد يسلكه في الفضل فلو هم النبي سيدنا يوسف بعد ما اخواته ازوه قالوا له ايه ؟ تالله لقد اسرك الله علينا وان كنا لخاطئين. فقام رد عليهم قال لهم لا تسريب عليكم اليوم يغفر الله لكم - [00:27:00](#)
وهو ارحم الراحمين فقال له كده عشان عارف الرد بقى. فلما اتاه من قبل وجهه قال تالله لقد اترك الله علينا. وان كنا لخاطئين اجابه النبي صلى الله عليه وسلم قائلا لا تسريب عليكم اليوم - [00:27:12](#)

يغفر الله لكم وارحم الراحمين فهنا انشد ابو سفيان ابن الحارس ابيات هنقرأها دلوقتي لكن انا عايز برضو اقول حاجة هنا مين اللي كان جنب النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ؟ - [00:27:31](#)
مع العباس ابو سفيان ابن الحارس ابن عبد المطلب تخيل كان عمر اسلامه قد ايه بقى شهور. وهو اللي كان مع عاشور هي دي ايام. وهو كان مع النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة حنين - [00:27:47](#)

عشان كده في حديث آآ والحديث ده آآ يعني صححه الحاكم ووافقه الذهبي فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عن ابي سفيان ابن الحارس انه سيد فتيان الجنة - [00:28:01](#)
وده فيه ميزة ان الانسان ممكن يأتي متأخرا يأتي متأخرا ثم يستدرك ما فاتته. يأتي متأخرا سم يستدرك ما فاتته. الحديث اه قال صلى الله عليه وسلم ابو سفيان ابن الحارس سيد فتيان اهل الجنة - [00:28:20](#)

الحديث مرسل وفي اسناده في انقطاع لكن الحديث اه صححه الحاكم واقره الذهبي رحمه الله عارف دي بتاخذ منها فائدة ايه ان انت مهما كنت بعيد عن ربنا في يوم من الايام - [00:28:41](#)
ومهما بدر منك اخطاء ومهما بدر منك زنوب قدامك فرصة انك ترجع لربنا اه ده انت مش بس ترجع لربنا ده انت ترجع لربنا وتكون ايه وتكون من اهل الفضل والسبق والريادة - [00:28:56](#)

اهو بس واضح جدا ان رجوع ابي سفيان ابن الحارس كان رجوع ايه ؟ صدق بدليل ان هو لما النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنه قال لا انا كان معي ابن له كده. قال والله لان لم يدخلني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاختن ولدي هذا - [00:29:11](#)
ولنضربن في الارض حتى نهلك جوعا وعطشا فرق له النبي صلى الله عليه وسلم وسمح له الدخول. صلى الله عليه وسلم عنده صدق صدق في التوبة وصدق في الرجوع وصدق في انه يستدرك - [00:29:30](#)

ما فاتته هو كان بيعادي النبي عليه الصلاة والسلام بيهجوه ويؤذيه ايزاء شديد. بس لما خد قرار بالاسلام بقى هو في وقت انكشاف الناس يوم حنين كان يحوط النبي صلى الله عليه وسلم ويدفع عنه واخذ بغلة من الجانب الاخر مع العباس رضي الله عنه وارضاه - [00:29:44](#)

طيب بيقول فلما خرج الخبر اليهما بذاك ان النبي رافض يقابلهم صلى الله عليه وسلم ومع ابي سفيان بني له فقال والله ليأزبن لي او

لاخذن بني هذا ثم لنذهبن في الارض - 00:30:04

حتى نموت جوعا وعطشا فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رق لهما. ثم اذن لهما فدخل عليه فاسلما وانشد ابو سفيان ابن الحارس قوله في اسلامه واعتذر اليه مما كان مضى منه فقال لعمر ك اني يوم احمل راية - 00:30:24

لتغلب خيل اللاتي خيل محمد لك المدلج الحيران اظلم ليله. فهذا اواني حين اهدى واهتدي هدايني هاد غير نفسي ونالني مع الله من فرطت كل مطردي اصد وان اجاهدا عن محمد - 00:30:49

وادعى وان لم انتسب من محمد. شف سبحان الله بقى هو كان بياجوه ازاي. دلوقتي بيقول وايه بيقول انا انتسب للنبي صلى الله عليه وسلم هم ما هم من لم يقل - 00:31:13

بهواهم وان كان ذا رأي يلم ويفند اريد لارضيتهم ولست بلانط مع القوم ما لم اهدى في كل مقعدي اللاقط يعني ايه الصيق بهم فقل لسقيف لا اريد قتالها وقل لسقيف تلك غيري اوعدي - 00:31:26

كما كنت في الجيش الذي نال عامرا وما كان عن جرى لساني ولا يدي قبائل جاءت من بلاد بعيدة نزاع جاءت من سهام وسردد اللي هو آ موضع في ارض - 00:31:49

آ الحجاز طيب موضع من ارض آ تسمى عك ايه اللي حصل بعد كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما انشده هذا امر اللي هو فيه ونالني مع الله من كل من طردت كل مطرد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدره وقال انت طردتني كل مطرد - 00:32:10

فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الزهران قال العباس بن عبدالمطلب وصباح قريش. عباس قلنا كان وصولا للرحم كان عنده انتماء لمكة ولقريش. يعني يعني صعبانين عليه خايف عليهم - 00:32:36

لما شاف بقى شكل الجيوش والناس اللي مع النبي عليه الصلاة والسلام دولت قال والله لان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة عنوة يعني قهرا قبل ان يأتوه - 00:32:52

فيستأمنوه انه لهلاك قريش الى اخر الدهر قال العباس فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء. يعمل ايه؟ مش عارف يعمل ايه فجلس على بغلة النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت عليها حتى جئت الارك - 00:33:05

فقلت لعلي اجد بعض الحطابة شجر الارك لعل حد جاي يبجي ياخذ الحطب يكون من اهل مكة يروح بينهم يقول لهم تعالوا معتزرين للنبي صلى الله عليه وسلم قبل ما يجي لنا - 00:33:24

وادخل عليكم قال لعلي اجد بعض او صاحب لبن او ذا حاجة ياتي مكة فيخبرهم بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستأمنوه. يعني اطلب منه الامان قبل ان يدخلها عليهم عنوة. قال فوالله اني لاسير عليها اي على البغلة - 00:33:34

والتمس ما خرجت له از سمعت كلام ابي سفيان وبذيل بن ورقاء وهما يتراجعان يتراجعان يعني ايه بينهم بعض حوار بيردوا على بعض في الكلام يعني وابو سفيان يقول ما رأيته الليلة نرانا قط ولا عسكريا - 00:33:56

ايه ده ده النار اللي قايدتها في الصحراء دي حاجة هائلة ويقول بديل هذه والله خزاعة حمشتها الحرب يعني احرقتها الحرب وصليت نارها. دول شكلهم خزاعة جابين على قريش. فابو سفيان قال له لا قلت لك كان حكيم وحصيف. قال له ابو سفيان خزاعة - 00:34:18

اذل واقل من ان تكون هذه نيرانها وعسكرتها. دول مش خزاعة ابداء اقل من كده بكتير. دول حاجة تانية قال العباس رضي الله عنه وارضاه فعرفت صوته تقرا في سيرة العباس وترجمته يقول لك وكان - 00:34:38

العباس صاحب السقاية وآ استقالة الحجيج كانت السقاية دي مع ابي طالب. بس ابو طالب كان فقيرا وكان صاحب عيال فلما ضاقت يده عن ان يقوم بسقاية البيت القاها الى - 00:34:57

العباس رضي الله عنه وارضاه حتى يقوم به وكان موسرا. كان من اكسر بني هاشم مالا كان مين صديقي العباس وكان صديقه ونديمه وصافيه اللي كان مصافيه مين من كل اهل قريش - 00:35:16

ابو سفيان ابن حرب فلما سمع عشان كده بيقول لك ايه آ قال فعرفت صوته خلاص ده ده صوت ابو سفيان. فقلت يا ابا حنظلة

فعرّف صوتي فقال ابو الفضل - 00:35:32

ايه قصة بس ابو سفيان رضي الله عنه وارضاه. ابو سفيان اسمه صخر ابن حرب ده من بني امية ولم يشتهر باسمه صخر بن حرب

ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف - 00:35:53

ابو سفيان القرشي الاموي وكان ايضا يكنى ابا حنظلة يبقى ابو سفيان وابو حنظلة وامه كانت عمت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم وكان ابو سفيان اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين - 00:36:12

اه ابو سفيان كان صاحب رأي وصاحب حزم وصاحب آآ حكمة فلما آآ كان في هذا اليوم شف بقى هيتعامل ازاى مع هذا اليوم بقى

قال فعرفت صوته فقلت ابا حنظلة فعرّف صوتي فقال ابو الفضل؟ قلت نعم - 00:36:34

قال ما لك فداك ابي وامى طبعاً سيدنا العباس واضح عليه انه مضطرب وقلقان جدا مالك في ايه قال ويحك يا ابا سفيان هذا رسول

الله صلى الله عليه وسلم في الناس - 00:36:56

وصباح قريش والله يعني يا هلاك قريش قال فما الحيلة فداك ابي وامى قلت والله لان ظفر بك ليضربن عنقك. لو النبي صلى الله

عليه وسلم مسكك هيخلص عليك فاركب في عجز هذه البغلة اركب ورايا. حتى اتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسدأ منه

لك - 00:37:10

وركب خلفي ورجع صاحباه اللي هو حكيم ابن حزام و فجننت به كلما مررت بنار من نيران المسلمين قالوا من هذا؟ زي الكباين كده

بقى فازا رأوا بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عليها قالوا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بغلته فمرة حتى مررت

بنار عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه عمر - 00:37:32

كما قال لست بالخب ولا الخب يخدعني. هو عمر رضي الله عنه وارضاه كان صاحب بصيرة قال من هذا وقام الي فلما رأى ابا سفيان

على عجز الدابة قال ابو سفيان عدو الله - 00:37:55

الحمد لله الذي امكن منك بغير عقد ولا عهد. شف سيدنا عمر حط لنا قاعدة بتقول ايه عدو الله هو فرحان انه مسكه ليه؟ بغير عقد ولا

عهد العهد والعقد اللي كان بينهم انتهى لما غدرت قريش - 00:38:12

وغدرت بخزاعة وساندت بكرى عليه قال والحمد لله الذي امكن منك بغير عقد ولا تعالى ثم خرج يشدد نحو رسول الله صلى الله عليه

وسلم رايح بسرعة يسبق عشان النبي يستأذن النبي في انه يقتل ابو سفيان - 00:38:30

رضي الله عنه وارضاه قال العباس وكان ايضا صاحب رأي قال وركضت البغلة فسبقته بما تسبق الدابة البطيئة الرجل البطيء يعني

دخلت قبل منه على النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة بسيطة - 00:38:48

فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه عمر فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان قد امكن الله منه بغير عقد ولا عهد

فدعني فلاضرب عنقه عشان ما نتكلمش خالص بقى - 00:39:03

مين اللي هيتكلم؟ العباس رضي الله عنه. قلت يا رسول الله اني قد اجرته. هنا هيبتي يستعمل ورقة ورقة ضغط هي من حق كل

مسلم بالمناسبة. والفقهاء يقولوا وتصح اجارة الرجل - 00:39:20

والمرأة والعبد زي ما هيجي معنا بعد كده آآ قد اجرنا من اجرت يا ام هانى. هيجي معنا ايه؟ اجارته ام هانى آآ بنت ابي طالب خلاص

فقال قد اجرته يا رسول الله. اجرته يعني دخلته في حمايتي. ما عدش حد يقدر يقتله بقى - 00:39:35

طالما اجرته قال صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافى دماهم ويجير بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم اقل مسلم يقول انا

اجرت هذا الرجل ما حدش يجي يمه طب واحنا عايزين احنا مش عايزين نقولوا ايه خلاص ابلفهم ابداء. رجعه - 00:39:55

في مكانه يبلغ فيه الامان وقل له معلش تدخل البلد هنا تاني. لو دخلت هنموتك لكن ما ينفعش بعد ما واحد يأمنه حد يايه يقتله

طيب قلت يا رسول الله اني قد اجرته ثم جلست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت برأسه. قعدت اتكلم مع النبي صلى الله

عليه وسلم. فقلت والله لا يناجيه الليلة دون - 00:40:16

رجل فلما اكثر عمر في شأنه عمر رضي الله عنه وارضاه يعني كان مستميت على انه يقتل ابي ابا سفيان فقلت مهلا يا عمر فوالله قال

لو كان من بني عدي بن كعب بنو عدي دولت هم اهل سيدنا عمر - [00:40:37](#)

قابلته او البطن اللي هو منها من قريش ولكنك لو كان من بني عدي بن كعب ما قلت هذا ولكنك قد عرفت انه من رجال بني عبد مناف

فقال مهلا يا عباس دي بقى مقولة جميلة جدا. قال مهلا يا عباس انا - [00:40:55](#)

هيجركني للقول ده ان هو من بني امية ولا من بني عبد مناف ولا ايه الكلام ده؟ لا لا قال مهلا يا عباس فلا اسلامك يوم اسلمت

ساعة ما اسلمت يدوب من يوم ولا اتنين - [00:41:13](#)

كان احب الي من اسلام الخطاب لو الخطاب اللي هو ابوه لو اسلم ليه عشان النبي صلى الله عليه وسلم هيسر ويسعد باسلام عمه

العباس اكثر من اسلام الخطاب قاله والله لاسلامك يوم اسلمت - [00:41:28](#)

احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم رضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عشان كده ابو بكر الصديق برضه لما جاء

بابي قحافة وبايعه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:47](#)

هيجي معنا قصته دلوقتي بعد شوية فقال يا رسول الله لوددت ان هزه الكف كانت كف عمك ابي طالب وان الله قد اكرمك باسلامه

حب الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام حب يفوق كل شيء فعلا. فيقولوا بقى بابي وامي انت يا رسول الله مش كلام كده بيتقال. ده

بابي وامي فعلا. يفديه بالاب والام صلى الله عليه وسلم - [00:42:02](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب به يا عباس الى رحلك فاذا اصبحت فاتني بهم بيتوا الليلة عندك وهاتوا لي ثاني يوم الصبح

فذهبت به الى رحلي فبات عندي - [00:42:27](#)

فلما اصبغ غدوت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم

انه لا اله الا الله - [00:42:40](#)

قال بابي انت وامي بابي انت وامي ما احلمك واكرمك واوصلك والله لقد ظننت ان لو كان مع الله غيره لقد اغنى عني شيئا بعده قال

له عندك حق هو لو في ايه غير ربنا من الهجص اللي احنا بنعمله ده كله. كانوا سابونا اوصل للمرحلة اللي انا وصلت لها ديت -

[00:42:55](#)

كان اغنى عني حاجة؟ لا ما فيش طبعا. لا اله الا الله قال ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم اني رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بابي انت وامي - [00:43:20](#)

ما احلمك واكرمك واوصلك. اوصلك يعني من صلة الرحم يعني. اوصلك للرحم اما هزه انك رسول فان في النفس منها حتى الان شيئا

هنا تدخل العباس بقى قال له ويحك - [00:43:34](#)

اسلم واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قبل ان تضرب عنقك الموضوع ما فيهوش هزار اسلم حتى لا تضرب عنقك قال

فشهد شهادة الحق فاسلم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:43:55](#)

الكلمة دي عصمة دم ابي سفيان ولا لأ عصب الدم مع كل اللي عمال يتقال ده والظاهر ان هو بيقولها دلوقتي قالها تخرجوا من الموت

من القتل طب اسمع بقى اللي جاية ديت. قال العباس قلت يا رسول الله ان ابا سفيان - [00:44:16](#)

ان ابا سفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم. شف النبي صلى الله عليه وسلم كان عداؤه مع ابو سفيان بقى له كم

ساعة بس مجرد ما قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله خلاص. وباب السياسة الشرعية بقى - [00:44:38](#)

السياسة الشرعية اللي ما فيهاش حد بيصغر دماغه ما فيش حد بينتقم لنفسه ما حدش بيشتغل على هواه مصلحة المسلمين ايه

مصلحة لدين ربنا ايه قال العباس برضو بيقول له خل بالك ان ابو سلامة بيحب الفخر. فاجعل له شيئا منه - [00:44:54](#)

قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن احنا ندخل مكة اي واحد هيدخل دار الشباب فهو امن. ومن اغلق بابه فهو امن. يدخل جوة بيته

يقفل على نفسه ما حدش يقتله - [00:45:11](#)

ومن دخل المسجد المسجد الحرام فهو امن اللي بعد كده هيتصدى لنا بقى ما يلومش الا نفسه فلما ذهب لينصرف قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا عباس احبسه بمضيق الوادي عند خطم الجبل حتى تمر به جنود الله فيراها - [00:45:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سيد الحكماء صلى الله عليه وسلم ختم الجمل اه الجبل يعني انف الجبل. الحنة الابه المضيق اللي تحت الجبل عند رضيع. قال له اقف معي هناك بس كده ما تمشيش على طول. افضل واقف انت وهو شوباسي لحد ما كل الجنود بدأت تمر قدماه كده - [00:45:47](#)

وبالفعل فعل ذلك العباس وممرت القبائل على راياتها كلما مرت قبيلة قال ابو سفيان وابو عمر في حالة الفزع بقى يا عباس من هزه فاقول سليم دي قبيلة سليم ويقول ابو سفيان ما لي ولسلام؟ احنا ما لنا ومال سليم - [00:46:03](#)

ثم تمر القبيلة فيقول يا عباس من هؤلاء؟ فاقول مزينة ويقول ما لي ولمزينة مش عارف يقول يا جولييان! ايه اللي جايب كل دول عندنا! ودول كانوا جايين الكلية اتجمعت - [00:46:23](#)

وبمالي ولمزينة حتى نفزت القول لحد ما القوانين خلصت. ما تمر به قبيلة الا يسألني عنها فاذا اخبرته بهم قال ما لي ولبنى فلان لحد ما جت بقى الكتبية الكتبية بقى مر به رسول الله - [00:46:34](#)

صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء وكان يقلل الخضراء كما قال ابن هشام لكثرة الحديد وظهوره فيها فلما مر لا يرى منهم شايف رجالة كثير مش شايف منهم غير الحدق. الحدق اللي هي الابه العينين بس - [00:46:51](#)

كلهم لابسين ايه؟ دروع دايمًا وغير العينين بس بتاع وخوز ودروع وايه وشوية غير العينين. لا يرى منهم الا الحدق من الحديد. فقال سبحان الله يا عباس من هؤلاء؟ - [00:47:11](#)

قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين والانصار قال ابو سفيان ما لاحد بهؤلاء قبل ولا طاقة. والله ما حد يقدر على الناس دي كلها والله يا ابا الفضل كلم العباس بقى - [00:47:25](#)

لقد اصبح ملك ابن اخيك الغداة عظيمًا. عرفت ان هو لما قال اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. قالها تعوزنا بيقول له ايه؟ ما بيقولش بقى ملك النبي بيقول له ملك ابن اخيه - [00:47:40](#)

قال لقد اصبح ملك ابن اخيك الغداة عظيمًا قلت يا ابا سفيان انها النبوة. ملك ايه وبتاع ايه! انت لسة مش فاهم النبوة هنا في النقطة دي تحديدًا ايقن ابو سفيان وشهد قال له ايه؟ فنعم اذا ابوة فعلا - [00:47:50](#)

هو نبي الحنة دي في النقطة دي قال هو ايه اذا نعم اذ هو نبي قلت النجاة الى النجاة يعني اسرع الى قومك يحرزوا انفسهم. اجري بسرعة بقى حتى اذا جاءهم - [00:48:12](#)

صرخ ابو سفيان باعلى صوته يا معشر قريش هذا محمد قد جاءكم فيما لا قبل لكم به فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن هنا قامت هند بنت عتبة زوجته - [00:48:28](#)

كانت امرأة قوية الشكيمة فاخزت بشاربه مش بس لو حد زوجته بتزعله ما ييقاش واخذ اذى فاخذت في وسط النهاية في وسط قريش فاخذت بشاربه فقالت اقتلوا الحميت الدسم الاحمس. يعني الحميت ده اللي هو ايه؟ زق السمينة المليان والاحمس ده اللي هو - [00:48:48](#)

اللحمة يعني هي شبهته عشان هو كان سمين وممتلى البدن بان هو عامل زي ايه؟ زي اعزكم الله كده برمي لي السمينة كده. وقامت قايلة ايه بقى؟ قبح من طليعة - [00:49:10](#)

انت تنفع رأس القوم انت قبح من طليعة قوم. ابو سفيان ايه رجل ده اللي بقوله لك بقى السيادة مش ببلاش الزيادة وانك تكون كبير القوم مش ببلاش ابو سفيان الان سيد قريش وكبير قريش فعلا. كأنها ما قالتش حاجة - [00:49:20](#)

ايه اللي بقى؟ ويلكم لا تغرنكم هزه من انفسكم. سبيكم منها والله هتروحوا في داهية كلكم فانه قد جاءكم ما لا قبل لكم به وقام قايل لهم تاني. فمن دخل دار الحنة اللي هو بقى الابه اللي بيحبها بقى سفيان يحب الفخر - [00:49:38](#)

ابوة، فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن فقالوا له قاتلك الله وما تغني عنا دارك. هو انت دورك هتاخذ مين ولا مين؟ يا اخي كم واحد من قريش يدخل في بيتك يعني - [00:49:58](#)

قام قايل لهم بقى ومن اغلق عليه بابه فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن. فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد عن عبدالله بن

ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذه طوى - [00:50:10](#)

وقف على راحلته معتجرا بشقة برد حبرة حمراء واعتدل يعني لافف راسه بها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضع رأسه

تواضعا لله حين رأى ما اكرمه الله به من الفتح - [00:50:24](#)

حتى ان عسنونه ليكاد يمس وسط الرجل ايه الكلام السهل ده العثنون اللي هو الحتة دي. اللي هي فوق الشفة السفلى دي. ده اسمه

العصاوي. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام اول فايذة هناخذها هنا انه كان داخل مكة محرم - [00:50:43](#)

والذي المحرم غير محرج غير محرم. لو محرم هيبقى لابس ايه؟ ازار ورداء. لأ ده هنا لابس لبسه كامل. ومعتجر بالايه معتدل يعني

يلف رأسه بما يشبه العمامة خلاص معتجرا يعني متعمم كده بشقة يعني بنصف برد حبرة. الحبرة ديت احد السياب الايه؟ اللي كانت

تأتي من اليمن شقها نصين - [00:51:01](#)

بنصفاة كده ايه اعتذر يعني آآ لفها على رأسه ولما شاف الفتح دي كلها وهزه الجنود والعزمة والتمكين والقوة عمل ايه تواضع لله.

خضع لله عز وجل. فدخل آآ يضع رأسه تواضعا - [00:51:30](#)

يوطي راسه خالص كده لحد ان العثنون اللي هو قلنا ايه؟ الشعر على الشفة السفلى كان يمس وسط الرجل. الرجل اللي هو الايه؟ اللي

بيركب عليه فوق الايه؟ فوق الناقة - [00:51:48](#)

وعن اسماء بنت ابي بكر قالت لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بزات طوى قال ابو قحافة لابنة من اصغر ولده. طب خلينا

واقفين عشان ايه؟ عايزين نعلق على الاسر ده. ما احنا كده خمسة وخمسين دقيقة كفاية اوي - [00:51:58](#)

نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:52:15](#)